والجُرْثومة : أصْلُ كل شيء ومُجتمعه ومنه جُرثومة العرب وهي اصْطُمّـَتُهم . طباق الجواب للسؤال من حيث أنّ عمر إنما أَهَمّه سبب الغمز وغرضُه في أنْ سأل عن الغُلَيّم السؤالُ عن مُوجب فِعْله الذي هو الغَمْز فأجيب على حسب مُراده ومغزاه دون لَفْظه . ليس لقائل أن يقول : يجب أن يكونَ دخولُه عليه في ليلة التـّقَحّـُم دون غَدِها . وإلا فكان حقّ ُ الكلام أن يقول البارحة فقد روى ابن نَجْدَة عن أبي زَيْدٍ أنه قال : تقول العرب مُذْ غُدْوة إلى أن تزول الشمس : رأيتُ الليلةَ في منامي كذا وكذا فإذا زالت الشمس قالت : رأيتُ البارحة . قال ثعلب : ومنه حديث ابن عباس رضي ا تعالى عنهما قال : قال النبي A ذاتَ يوم وقد انْفَتَل من الصّـَلاة صلاة الغَداة : رأيت الليلةَ كأنّ ـَ مِيزاناً دُلّـِيَ من السماء وله كِفّـَتان . فَوُضِعْت في كَفّـَة ووضعت أمّتي في الكَفّـَة الأخرى فوُزِنْتُ عليها فَرَجَحْت ثم أخرجت من الكِفّـَة ووُضع أبو بكر مكاني فَوُزن بالأمة ورَجَح عليها ثم أُخرج أبو بكر ووُضع عمر مكانه فُوزن بالأمة ورَجح عليها .

قحل لأَنْ يَعْصِبَه أحدُكُم بِقِدٍّ حتى يَقْحَل خَيْرٌ من أن يسأل الناس في نِكاحٍ . أي يَيْبَس يعني الفَرْج .

قحد قال أبو سفيان رضي ا تعالى عنه في غَزْوَةِ السّـَوِيق : وا ما أَخَذْتُ سيفاً ولا نَبْلاً إلا تَعَسّـَرَ عليّ ـَ ولقد قمتُ إلى بَكْرَةٍ قَحْدَةٍ أُريد أَن أُعرْقِبَها فما استطعت سيفي لعُرْقُوبها فتناولتُ القَوْس والنّـَبْلَ لأَرمي ظبية عَصْماء نرُدّ ُ بها قَرَمنا فانثنَتْ عليّ ـَ سِيَتَاها وامّـَرَطَ قُذَذُ السّـَهْمِ وانتصل فعرفتُ أنّ القوم ليست فيهم حيلة . القَحْدَةُ : العِظيمة القَحَدة وهي السّـَنام . والمِقْحَاد مثلُها . وقد قَحَدت وأقْحَدَت . العَصْماء : التي في يديها بَيَاض . أمّـَرَط : مطاوع مَرَطه يقال : مَرَط الشعر والريشَ إذا نتفه فامّـَرَط وسهم أَمْرط ومُرُط ومِراط ومَارِط : ساقط الريش